

## مليار درهم أصول «دييز».. و64.6% قفزةً في أرباح 2023 التشغيلية 20.8



### «دبي»: الخليج

أعلن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»، عن تحقيق السلطة أداءً استثنائياً العام الماضي، بفضل الاستراتيجيات الطموحة التي تبنتها منذ تأسيسها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مُسجّلة قفزةً نوعيةً في أرباحها التشغيلية للعام 2023 بلغت 64.6%، مقارنةً بالعام 2022، بما يرسخ حضور السلطة والمناطق الاقتصادية التابعة لها في منظومة دبي الاقتصادية.

ونجحت السلطة، التي تخطت القيمة السوقية لصافي أصولها 20.8 مليار درهم، في تعزيز النمو في الأرباح قبل احتساب الفائدة والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين بنسبة 49.2%، والنمو في إجمالي الإيرادات الذي بلغ 8.1%، وهو ما يعكس دور «دييز» المتنامي كداعم رئيسي ورافد أساسي لاقتصاد إمارة دبي، عبر مناطقها الاقتصادية الثلاث المتمثلة في المنطقة الحرة بمطار دبي وواحة دبي للسيليكون و«دبي كوميرسيتي»، التي شهدت نمواً ملحوظاً في عدد

الشركات المسجلة تحت مظلتها بنسبة 15.3% و يبلغ مجمل عدد الكوادر البشرية العاملة فيها أكثر من 70 ألف موظف بنمو كبير وصل إلى 30.5% في عام 2023 مقارنة بعام 2022

وتأتي هذه النتائج لتعزز مساهمة «دييز» المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي، التي سجلت 5.1% حسب آخر الإحصائيات في عام 2021. كما شهدت «دييز» من خلال المناطق الاقتصادية التابعة لها نمواً في عددٍ من أبرز القطاعات الاقتصادية العاملة فيها التي تتضمن 6 قطاعات أساسية وتمثل 95% من إجمالي عدد الشركات التي تحتضنها، بما فيها قطاع تجارة الجملة والتجزئة، الذي شهد نمواً بنسبة 24.4%، والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية التي سجلت نمواً بنسبة 89.6%، و قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة 18.1%، والأنشطة المالية والتأمين %106.9، و قطاع الخدمات الإدارية والدعم بنسبة 93%، فيما سجل قطاع النقل والتخزين نمواً بنسبة 48.3%

### **% عدد الشركات المسجلة يرتفع 15.3% وعدد الكوادر البشرية 70 ألفاً بنمو 30.5%**

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «انتهجت دييز منذ تأسيسها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استراتيجيات طموحة تشجع على الاستثمار، وتُعزز الناتج المحلي الإجمالي والتجارة الخارجية غير النفطية لإمارة دبي، وتؤكد التزام السلطة ومناطقها الاقتصادية المتكاملة بالإسهام بتحقيق النمو المستدام للإمارة وذلك عبر D33 وزيادة جاذبيتها كمركز اقتصادي عالمي، وبما يسهم في تحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية التخطيط المدروس والتطلع نحو المستقبل والاستعداد له بشكل استباقي، وصولاً إلى ترسيخ مكانة الإمارة والارتقاء بسمعتها بوصفها وجهة إقليمية وعالمية رائدة ومتميزة في مجال الاستثمار بأشكاله وأنواعه كافة، وهو ما ينعكس على «شكل النتائج الإيجابية المتميزة التي حققتها خلال العام 2023

وأضاف سموه: «تنسجم هذه النتائج القياسية التي حققتها دييز في غضون عامين من تأسيسها مع النمو المتسارع الذي يحققه اقتصاد إمارة دبي، وهي تجسد مستهدفات دييز ومحور تركيزها، وسعيها الدؤوب إلى تعزيز دورها في دعم الاقتصاد الكلي لإمارة دبي، من خلال تسخير كافة إمكانياتها لبناء منظومة اقتصادية تخدم القطاعات الحيوية والاستراتيجية في الإمارة، وتوفير أطر العمل اللازمة للارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة لمجتمع الأعمال، بما يُعزز رؤيتها الرامية إلى بناء سوق اقتصادية تتسم بتنوع وتعدد مجالات الاستثمار وسهولة مزاولة الأعمال، وبالتالي ترسيخ موقع إمارة دبي كنموذج اقتصادي واستثماري يقدم فرصاً واعدة ومجزية للشركات المحلية والأجنبية على حد سواء، ويدعم مساهمة القطاع الخاص بوصفه شريكاً فاعلاً في مسيرة دبي التنموية الطموحة، وفق استراتيجية دييز الجديدة التي «أطلقتها بداية هذا العام

### **أفضل اقتصاد**

وقال الدكتور محمد الزرعوني، الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»: «تُجسد النتائج الإيجابية التي تحققت خلال عام 2023، حرص دييز على تعزيز مساهمة مناطقها الاقتصادية المتكاملة في دفع نمو اقتصاد دبي والارتقاء بالمكانة التنافسية للإمارة وجاذبيتها الاستثمارية على خارطة الاقتصاد العالمية، بما يدعم تطلعات دبي نحو بناء أفضل اقتصاد وفق مئوية الإمارات 2071، ورؤية نحن الإمارات 2031



وأضاف: تزداد أهمية ودور المناطق الاقتصادية المتكاملة في دبي عاماً تلو عام في ظل ما توفره من فرص واعدة لمختلف القطاعات الحيوية، وما تتيحه من إمكانات لنشوء صناعات جديدة قائمة على المعرفة والإبداع والابتكار، بما يُمكنها من تحقيق مثل هذه النتائج الاستثنائية، وإرساء قاعدة متينة لاقتصاد المستقبل، فضلاً عن المساهمة بشكلٍ مباشر في دفع مسيرة دبي التنموية، بما ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة، وأجندة دبي الاقتصادية الرامية إلى مضاعفة حجم اقتصاد دبي خلال السنوات العشر القادمة وتعزيز موقعها ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية في العالم.

## دعم القطاعات الجديدة

وفي تعليقه على جهود دبي لتوفير بيئة مثالية للشركات الناشئة ورواد الأعمال، قال الدكتور محمد الزرعوني: اتضح التزام «دبي» بتوفير ودعم الفرص الواعدة للقطاعات الجديدة بشكلٍ جلي من خلال إطلاق الصندوق الاستثماري بقيمة 500 مليون درهم لتمويل الشركات التكنولوجية الناشئة، الذي جاء بمثابة نقلة نوعية في مستوى وآلية تقديم الدعم بشكلٍ مباشر لرواد الأعمال والمستثمرين والشركات الناشئة لتطوير اقتصاد المستقبل، باعتبار أن لهذه الشركات دوراً رئيسياً في نمو اقتصاد إمارة دبي خلال العقد المقبل.

ويُعد الصندوق الجديد أول برنامج استثماري ينطلق تحت اسم شركة أوراسيا كابيتال، ذراع سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة دبي، الشركة المستقلة والمتخصصة بعمليات الاستثمار في الشركات الناشئة، حيث سيساعد وصولاً إلى الجولة الثانية pre-Seed الصندوق الاستثماري في تمويل الشركات الناشئة من مرحلة ما قبل التأسيس وسيُسهم الصندوق الاستثماري في سد الفجوة التي يشهدها قطاع Series B investment phase من التمويل تمويل الشركات ضمن هذه المراحل، في خطوة تهدف إلى مواكبة الاقتصادات الرائدة عالمياً في هذا المجال، ولما تحمله هذه الشركات من فرص واعدة للنمو والتطور ودعم الاقتصاد الوطني.

## استراتيجية السلطة

استكملت السلطة خلال العام 2023 مساعيها الرامية لوضع نهجها الاستراتيجي المُحدث بهدف تعزيز مكانة دبي كوجهة إقليمية وعالمية رائدة في مجال الاستثمار بكافة فئاته وأنواعه، والمساهمة في تنفيذ الأولويات الاستراتيجية للإمارة في ما يتعلق بالمناطق الاقتصادية المتكاملة، حيث تُوجت هذه الجهود باعتماد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الاستراتيجية الجديدة للسلطة للأعوام 2024-2026، التي تتطلع السلطة من خلالها إلى زيادة مساهمتها في اقتصاد دبي، وتمكين الأعمال وإثراء الحياة الاقتصادية وبناء اقتصاد مُتجدد، في حين تركز من خلال طموحها على الانطلاق نحو عالم جديد حافل بفرص اقتصادية لا حُدود لها.

وتُركز دبي على ثلاثة محاور وتوجهات استراتيجية هي التميز والنمو والإثراء، حيث ستسعى السلطة إلى تحقيق التميز من خلال ثلاث أولويات تقوم على تعزيز مساهمتها في اقتصاد دبي غير النفطي، والمضي في قيادة الأعمال الرئيسية، إلى جانب توفير تجربة استثنائية لمتعاملها عبر تمكين نموهم وإدارة عملياتهم وخططهم التوسعية من دبي بنجاح. أما على صعيد محور النمو، فتتطلع دبي إلى تعزيز مكانتها كلاعب عالمي في قطاع المناطق الاقتصادية، والاستثمار في شركات رائدة ضمن سلسلة القيمة، بالإضافة إلى السعي لتأسيس مناطق اقتصادية متخصصة في الصناعات الواعدة. في حين سيركز محور إثراء الحياة الاقتصادية على أولوية الارتقاء بمزايا الأعمال من خلال إطلاق باقة من المنتجات والخدمات الجديدة، فضلاً عن المساهمة في بناء مُستقبل مُستدام من خلال تطبيق مسؤول للممارسات البيئية

## الاقتصاد الأخضر

نجحت دبي في تحقيق نتائج قياسية عام 2023 على مستوى الالتزام بتلبية معايير الاستدامة وخفض الانبعاثات الكربونية، وذلك نتيجة التزامها والمناطق الاقتصادية المنضوية تحت مظلتها منذ إنشائها بالممارسات المسؤولة التي تلي المواصفات الدولية للاستخدام الأمثل والمستدام للطاقة، والمعايير الريادية العالمية في إدارة الطاقة والتصميم البيئي الواعي، لما فيه دعم تحقيق مستهدفات المبادرة الاستراتيجية للحياد المناخي لدولة الإمارات بحلول عام 2050 وتعزيز مسارات التنمية المستدامة والاستثمار والابتكار في البنية التحتية التي ترفع كفاءة استخدام الطاقة

وأثمرت هذه الرؤية المستدامة إنجازات نوعية تمثلت في رفع محفظتها من المباني المعتمدة من (ليد) إلى 30 مبنى بالتقييم البلاتيني، ومبنى حاصل على شهادة «ليد إيرث» للأبنية، حيث كان آخرها حصول مقرها الرئيسي الذي يقع وصفر (LEED Zero Energy) ضمن المنطقة الحرة في مطار دبي دافز العام الماضي على شهادتي صفر طاقة الدوليتين من مجلس المباني الخضراء الأمريكي، لتكون بذلك أول جهة على مستوى (LEED Zero Carbon) كربون منطقة الشرق الأوسط تحقق هذا الإنجاز النوعي

كما نجحت دبي في خفض استهلاك الطاقة بنسبة 12%، وذلك مع زيادة معدلات توليد الطاقة باستخدام الطاقة الشمسية بنسبة 30% ما أسهم في إنتاج نحو 5000 ميغاواط/ ساعة سنوياً، إلى جانب تطوير أنظمة السيطرة على التكييف لخفض استهلاك الكهرباء بنسبة 30% من خلال الاعتماد على أنظمة التبريد عند الطلب، فضلاً عن استبدال التي تُسهم في توفير أكثر من 50٪ من LED مصابيح الإنارة التقليدية في الشوارع والطرق والمباني العامة بمصابيح إجمالي الاستهلاك. بالإضافة إلى ذلك، نجحت دبي في خفض الانبعاثات الكربونية بما يعادل 5280 طناً مترياً بزيادة 12% عن العام السابق، وزيادة معدلات إعادة تدوير النفايات إلى أكثر من 45%، وهو ما يعزز موقع دبي ودولة الإمارات في العمل المناخي العالمي المؤثر

الصورة



## توظيف الذكاء الاصطناعي

واصلت دبي خلال العام 2023 مساعيها الرامية لمواكبة التوجهات الاقتصادية الجديدة في استخدامات الذكاء الاصطناعي وفرص الاقتصاد الرقمي والأخضر والدائري، وهو ما أثمر في تحقيق نتائج إيجابية رسخت موقع دبي كوجهة للاستثمارات العالمية ورواد الأعمال وأصحاب الأفكار الاقتصادية المبتكرة، حيث قطعت السلطة ومناطقها الاقتصادية خطوات نوعية في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار والاستدامة والمعرفة والشراكات العالمية وتطوير النقل المستدام وريادة الأعمال

فعلى مستوى الذكاء الاصطناعي والتنقل الذكي، شهدت دبي، خلال عام 2023 تجارب لتوصيل المنتجات باستخدام الطائرات بدون طيار في واحة دبي للسيليكون، وذلك ضمن برنامج دبي لتمكين النقل بالطائرات بدون طيار، الذي أطلقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، في نوفمبر 2021. كما

سجلت دبيز عام 2023 أول عملية ناجحة في المنطقة لتوصيل الأدوية بطائرة من دون طيار، بعد أن أصبح مستشفى فقيه الجامعي في الواحة أول مُقدّم للرعاية الصحية في الشرق الأوسط يستخدم تكنولوجيا الطائرات بدون طيار (الدرون) لتوصيل الأدوية.

بالإضافة إلى ذلك، بدأت دبيز عام 2023، بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات وشركة طلبات الإمارات التشغيل ذاتية القيادة لتوصيل الطلبات في واحة دبي للسيليكون، التي تمثل مركز (talabot) التجريبي لروبوتات طالبوت الابتكار والمعرفة في خطة دبي الحضرية 2040، للتشجيع على استخدام وسائل النقل ذات الانبعاثات الصفرية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، انطلاقاً من سعي إمارة دبي إلى تحويل 25% من رحلات وسائل النقل إلى وسائل ذاتية القيادة بحلول 2030.

(MIT) كما أبرمت سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة دبيز اتفاقية شراكة مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) الذي يعد أول مشروع من نوعه للمعهد في المنطقة لتسهيل تأسيس MIT DesignX لإطلاق برنامج مسرعة الأعمال المبتكرة.

وتهدف المسرعة، التي تركز على الاستدامة ومستقبل المدن، إلى تسريع بناء المشاريع المبتكرة لتمكين رواد الأعمال في المنطقة من ابتكار الحلول الفعّالة والتصاميم المبتكرة لمواجهة التحديات العالمية الأكثر إلحاحاً على مستوى البيئة الحضرية مثل المياه، والمناخ، والأمن الغذائي، والطاقة

الصورة

